
دفتر حسابات السد العالي

كيف تجرى عملية تصفية حسابات مشروع لم يسبق لمصر - طوال تاريخها الطويل - أن قامت بمثل ضخامته وتكاليفه ؟

ومجموعاته كبيرة من قطع الغيار والتقدير المبني لقيمتها هو ١٠ ملايين من الجنيهات - وقد عرض الكثير منها للبيع في المزادات ووزع الباقي على شركات القطاع العام - وحصلت على أهم هذه المعدات شركتان اثنتان من هيئة بناء السد -

وخلال أيام تقويم لجان خاصة بحصر هذه المعدات الموزعة على الشركات وتقرير أوضاعها كخطوة في طريق تصفية حساب السد -

وفي نفس الوقت الذي بدأ فيه إعداد الحساب النهائي للسد لزال موقع السد يشهد بعض الأعمال الصغيرة التي لم تنته بعد والتي لازالت تمثل وجها من وجوه الاتفاق على السد -

وفي الموقع الآن ٢ عمليات يجري العمل فيها الأولى إعداد الميادان النهري للنقل بين مصر والسودان - والثانية إنشاء خط نقل من الصداقة المصرية السوفيتية والثالثة بعض الأعمال التكميلية في جسم السد نفسه -

أما فريق السد الذي يمثل وجها هاما من وجوه الاتفاق فيما يتعلق من أجل ذلك بدأت منذ سنوات تصفيتها ونفقه إلى الشركات والمؤسسات والوزارات ولم يبق في الموقع الذي شهد في فترة من فترات ٢٢ ألف عامل ومهندس في نهاية عام ٧٠ سوى ١١ ألفا و ٦٥٠ عمالا - لا يزيد -

مهمة تستغرق عامين حتى موقع السد نفسه لم يعد تابعا للمعهد الذي أقيم - فلتقت إدارة جسم السد والخزان إلى وزارة الري التي أنشأت هيئة خاصة لإدارته وانتقلت إدارة محطة الكهرباء وشبكة خطها إلى مؤسسة الكهرباء -

وأصبحت المهمة الاساسية لجهاز بناء السد الآن هي : -

● تنفيذ العمليات الثلاث الباقية

● إعداد الحساب النهائي للسد العالي

● تصفية نفسه تمهيدا لحله في النهاية

ولنرى ان تستغرق مهمة إعداد حساب السد عدة شهور أخرى - وان تستغرق مهمة تصفية الجهاز عامين آخرين - ولماذا وان كانت طويلة ألا أنها في رأي الخبراء بسيطة بطبيعتها التي شغلت المشروع الذي تجرى الآن عملية - تقطيل - فلتأخر حساباته



ورقة فوق ورقة تصنع ملامح دوسيه فوق دوسيه يصنع كومات عالية قد تكون هي أيضا ملامح يمامد على تقويم مدامين من الآن للأمام من حسابات السد



لقد انتهى بناء المشروع الكبير وتعلق عمل المهندسين الذين كانوا يشجعون الحركة والحيوية في الموقع البعيد لنسج القنوين من موقع السد ١٩٥٦ - حتى السد نفسه مملوء إلى زارة الري لكي تحير ولم يعد للمهندسين في أقاليمه به - وفي في نفس الموقع جهاز لازالت لمامه مهمة أخرى - تصفية السد وترتيب أوراقه كخطوة جادة قبل أن تبدأ تصفيته هو - ١٠ - ولكن تصفية أرقام تكاليف السد في الورقة الأخيرة في ملف السد العالي قبل إغلاقه نهائيا -

من بين ٣٥٢ مليوناً من الجنيهات سدحتها القاهرة من ديونها خلال العام الأخير - وهو الرقم الذي أعلنه منذ يومين نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد - ثلاثة ملايين جنيه من ديون السد العالي - وعندما تمت حسابات القرض الثاني ارتفع القسط المسدد سنوياً - من القرضين معا - إلى أكثر من عشرة ملايين جنيه - يبدأ تسديده هذا العام - كيف تتم حسابات بين السد العالي ؟ كيف - على وجه العموم - تتم عملية حسابات أكبر مشروع نفسه مصر في تاريخها كله -

عبد الوهاب مطاوع

تصوير : أنطون اليبير

واحد من جوانب الاتفاق في السد هو المصدر الخارجي - وعرف في هذه اللحظة أن بناء السد العالي قد تكلف بالنسبة من الميزانية واللات التي استوردت من الاتحاد السوفيتي ما قيمته ١١١ مليوناً و ٧٠٠ ألف جنيه -

تفقات ١٠ سنوات

لكن التمويل الخارجي ليس كل تكاليف بناء السد - وربما كان أقل - وجوه الاتفاق فيه - فهذه التفقات بالعملة المصرية التي تكلفها بناء السد - وهناك الاجور التي مكدت لتتجاوز ١٠ سنوات استغرقتها بنائها -

(٨) ماذا تعرف عن إنتاج بلادك.. والخدمات المتاحة فيها ؟

● سيارتي

● سوبر ١٠٠ - ملى

● سيارتي الجديدة

● سيارتي سوبر

● سيارتي ١٠٠ ملى

● سيارتي ٢٥ قوتلا

● إنتاج : شركة

● التصنيع والنسج

● سيارتي

● سوبر ١٠٠ - ملى

● سيارتي الجديدة

● سيارتي سوبر

● سيارتي ١٠٠ ملى

● سيارتي ٢٥ قوتلا

● إنتاج : شركة

● التصنيع والنسج

نوال نشر المعلومات التقنية والإعلامية .. والطلب متنامية حتى نهاية مدة .. أكثر في ١٤ أكتوبر ٧٢ للجاية على .. التسلية والحصول على أحد الحوافر الآتية : ..

● سيارتي

● سوبر ١٠٠ - ملى

● سيارتي الجديدة

● سيارتي سوبر

● سيارتي ١٠٠ ملى

● سيارتي ٢٥ قوتلا

● إنتاج : شركة

● التصنيع والنسج

● سيارتي

● سوبر ١٠٠ - ملى

● سيارتي الجديدة

● سيارتي سوبر

● سيارتي ١٠٠ ملى

● سيارتي ٢٥ قوتلا

● إنتاج : شركة

● التصنيع والنسج

● سيارتي

● سوبر ١٠٠ - ملى

● سيارتي الجديدة

● سيارتي سوبر

● سيارتي ١٠٠ ملى

● سيارتي ٢٥ قوتلا

● إنتاج : شركة

● التصنيع والنسج

نوال نشر المعلومات التقنية والإعلامية .. والطلب متنامية حتى نهاية مدة .. أكثر في ١٤ أكتوبر ٧٢ للجاية على .. التسلية والحصول على أحد الحوافر الآتية : ..

● سيارتي

● سوبر ١٠٠ - ملى

● سيارتي الجديدة

● سيارتي سوبر

● سيارتي ١٠٠ ملى

● سيارتي ٢٥ قوتلا

● إنتاج : شركة

● التصنيع والنسج

